

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

معالجة آفة الكلاب الضالة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

لقد أضحى انتشار الكلاب الضالة ظاهرة وطنية تؤرق الجميع، سلطات عمومية، ومنتخبين، ومجتمع مدني. فمن جهة، نحن أمام التزام المغرب بمضامين المواثيق الدولية في هذا المجال؛ ومن جهة ثانية، تطفو مسؤوليتنا جميعا في حماية الأرواح وسلامة الساكنة خاصة الوقائع المؤلمة التي عرفتها بلادنا بهذا الخصوص.

وأمام استفحال هذه الظاهرة والغزو المضطرد لجحافل الكلاب الضالة لمجالاتنا الترابية ولجل الفضاءات والساحات العمومية، بالموازاة مع العجز عن إيجاد حلول ناجعة ومستدامة لهذه الظاهرة، سواء تعلق الأمر:

- بعدم قدرة ميزانيات الجماعات الترابية، على تحمل التكاليف المرتفعة المتمثلة في إنشاء مراكز لإيواء هذه الكلاب، وكذا جمعها وتلقيحها، والتكفل بمأكلها ومشربها؛
- ضعف وقلة الموارد البشرية المتخصصة؛
- غياب ونقص خبرات ومؤهلات المجتمع المدني في هذا المجال؛ مما أدى إلى فشل مجموعة من التجارب الميدانية في هذا الصدد.

فالجماعات الترابية تأمل في تدخل كل من وزارة الداخلية ووزارة الصحة، في الشق المرتبط بالتعقيم والتلقيح مثلا، عن طريق خلق صفقة عمومية على الصعيد الوطني لهذه الغاية، مما يساهم في التخفيف من الضغط التي تعيشه ميزانيات الجماعات الترابية، على أن تتكفل هذه الأخيرة بعمليات التجميع والإيواء والإطعام.

لذا؛ نسائلكم عن التدابير المستعجلة الشاملة والمستدامة، التي اتخذتها وزاراتكم، في إطار رؤية استباقية تجمع بين التزامات المغرب الدولية في هذا المجال وبين حماية أرواح وسلامة المواطنين، وبين دعم القدرات التمويلية للجماعات الترابية للقيام بوظائف حفظ وحماية صحة المواطنين؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خليفة مجيدي